

دور الحكومة الالكترونية في تحقيق التنمية الاقتصادية – المملكة العربية السعودية أنموذجاً –

ورقة عمل مقدمة من
عواطف سليمان مقبل المقبل
محاضر قسم الاقتصاد. جامعة الملك سعود. الرياض

مقدمة

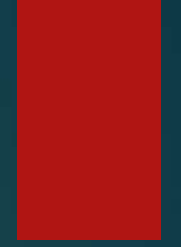
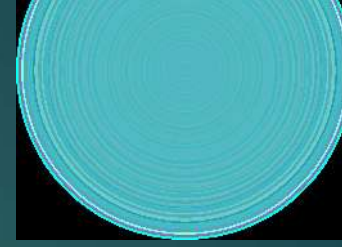
تعتبر الحكومة الالكترونية والتعاملات المتعلقة بها موضوعاً رئيسياً ومهماً في عصرنا الحاضر، وذلك لتأثيره في كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها. ويعتبر جاهزية وتطور أداء الحكومة الالكترونية في دولة ما مؤشر لتطور الأجهزة الحكومية فيها من عدمه.

مفهوم الحكومة الاليكترونية

عبارة عن أسلوب معاصر يعتمد على الاستفادة من الثورة التقنية في إنجاز المعاملات بين الجهات والمنظمات والهيئات الحكومية من جهة وبين الجهات الحكومية الأخرى أو مؤسسات الأعمال أو المواطنين بطريقة الكترونية تضمن كفاءة الإنجاز وتوفير الوقت والجهد وتخفيض التكاليف.

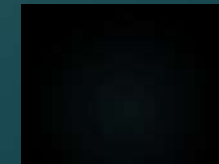
محتوى ونطاق الحكومة الالكترونية

١. محتوى معلوماتي
٢. محتوى خدمي
٣. محتوى اتصالي



دور الحكومة الالكترونية

- دور اداري
- دور اقتصادي
- دور اجتماعي


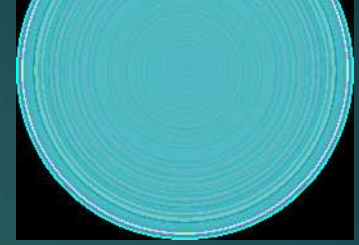



متطلبات بناء الحكومة الالكترونية

١. البنية التحتية
٢. معالجة المشاكل الإدارية
٣. الأجهزة الالكترونية
٤. العناصر البشرية
٥. توفير الحماية الالكترونية

المعوقات والتحديات التي تواجه الحكومة الإلكترونية

١. ضعف متطلبات التمويل
٢. ضعف البنية التحتية
٣. البيروقراطية والتعقيد الإداري
٤. عدم إمكانية التطبيق في جميع وظائف الحكومة
٥. انخفاض تأهيل العنصر البشري

- 
- 
- 
٦. غياب التكامل والتنسيق بين الجهات الحكومية
 ٧. العوامل السياسية
 ٨. خصوصية بيانات المستخدمين
 ٩. التباطؤ في تحويل المجتمع إلى مجتمع رقمي
 ١٠. الهجمات الالكترونية المنظمة

نتائج تطبيق الحكومة الالكترونية

١. نتائج إدارية
٢. نتائج سياسية
٣. نتائج اقتصادية
٤. نتائج اجتماعية

مفهوم التنمية الاقتصادية

هو عبارته عن التغيرات التي تحدث في المجتمع بأبعاده المختلفة، وتشمل تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية وفكرية وتنظيمية من أجل توفير الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع.

أهداف برامج التنمية الاقتصادية

١. زيادة الناتج (الدخل) القومي
٢. رفع مستوى المعيشة
٣. تخفيض درجة التفاوت في توزيع الدخل
٤. تحقيق التنمية المتوازنة وتنويع مصادر الدخل
٥. تحقيق تنمية متوازنة في أقاليم الدولة

أبعاد التنمية الاقتصادية

١. الأبعاد الاقتصادية

٢. الأبعاد الإدارية والتنظيمية

٣. الأبعاد الاجتماعية

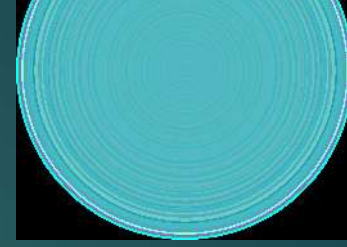
٤. الأبعاد السياسية

علاقة تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق التنمية الاقتصادية

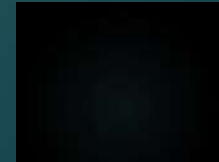
١. التحول إلى اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة
٢. تحويل الابتكار والابداع والاختراعات إلى سلع وخدمات
٣. زيادة إنتاجية المورد البشري
٤. تحقيق التكامل بين القطاعين العام والخاص
٥. تنمية المجتمع بشكل كامل
٦. تسهيل تكوين مؤسسات الأعمال
٧. تحقيق مبدأ العدالة والشفافية
٨. خلق مجتمع يطبق القانون

تقييم تجربة تطبيق الحكومة الالكترونية في تحقيق التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية

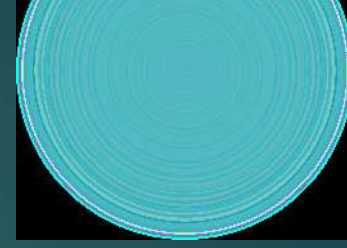
الاستنتاجات



- يؤدي تطبيق الحكومة الالكترونية إلى تحقيق قدر عالي من توفير المعلومات والخدمات بسهولة.
- أن تطبيق الحكومة الالكترونية يحقق فوائد كبيرة وحلولاً لمشاكل يستعصي حلها مع الحكومات التقليدية (مثل الفساد والبيروقراطية)، ويمكن من تحقيق الإصلاح الإداري الشامل.
- أن تطبيق الحكومة الالكترونية يواجه عدداً من العوائق، وتعمل الحكومات على معالجة هذه العوائق في خططها المستقبلية.



التوصيات



- لابد من الاهتمام بتطوير الحكومة الاليكترونية وتطبيقاتها لإن المفهوم يعكس أبعاد إدارية واجتماعية وسياسية واقتصادية.
- لابد من الاستفادة من الثورة لتكنولوجية الكبيرة والهائلة وتوظيفها في تطوير تطبيقات التحول للاقتصاد المعرفي ومن ضمنها الحكومة الاليكترونية.
- من أجل تنفيذ السياسات الاقتصادية لابد من تطوير التعاملات الاليكترونية الحكومية. فهي تمكن أيضاً من مراقبة الأداء.
- نظراً للفائدة الكبيرة التي تتحقق من تطبيق الحكومة الاليكترونية على التنمية الاقتصادية لابد أن تكون خطوات التحول مدعومة ليس من الناحية الفنية فقط، وإنما من الناحية المالية بشكل كبير. حيث لا يمكن تطبيق الحكومة الاليكترونية بدون وجود التمويل اللازم.

